

## [856] بقاء حرمة القتال في الحرم ونسخ حرمة القتال في الأشهر

### الحرم | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السالم عليكم قال رحمه الله ولهذا كان الصحيح ان حرمة القتال في البلد الحرام باقية. كما دلت عليه النصوص الصحيحة بخلاف الشهر الحرام - [00:00:00](#)

نعم. مما يدل على ان على ان حرمة المكان اشد من حرمة الزمان. ان القتال في الحرم محرم ومستمر الى ان تقوم الساعة. قال تعالى ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم - [00:00:20](#)

فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فان قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل في الحرم قيل هذا من خاصيته صلى الله عليه وسلم. وقد بين صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله انما ابيحت لي ساعة من نهار ولم تحل لاحد من قبله - [00:00:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم له خاصية في هذا دون غيره. فلا يجوز ابتداء القتال في الحرم. اما قتال الدفع لمن قاتل فانه يقاتل ولو كان في الحرم ولو كان عند الكعبة. دفعا لشره. فهذا هو التفصيل في القتال في الحرم - [00:01:00](#)

اما القتال في الاشهر الحرم فال الصحيح انه منسوخ. الصحيح انه منسوخ. وانه يجوز القتال في اي وقت توفرت شروطه لقوله آآ لقوله تعالى آآ اذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين. والمراد بالاشهر الحرم كما - [00:01:20](#)

ما بين الشيخ رحمه الله ان المراد بها اشهر الفسحة فسيحوا في الارض اربعة اشهر المهلة التي اعطتها الله للمشركين عند نبذ عهودهم اعطوا مهلة اربعة اشهر ثم بعدها يقاتلون. وهذا هو معنى قوله اذا انسلاخ - [00:01:40](#)

الاشهر الحرم يعني مهلة الاموال لهم. فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروه واقعدوا لهم كل مرصد - [00:02:00](#)